

تاج العروس من جواهر القاموس

" وصاحبي ذات هـبابٍ دمّ شقّ .

" خَطْبَاءُ وَرَقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ وقال آخرُ يصف قوساً : .

" إنك لو شاهدتنا بالأبرق .

" يوم نضافي كُـلِّـ عَضْبٍ مِخْفَقِ .

" وكلّ صَفْرَاءَ طَارُوحٍ عَوْهَقِ وَزَعَمَ الخَلِيلُ أَنَّ العَوْهَقَ : اسم فحل كان في

الزمن الأول تُنسَبُ إليه كرائمُ النجائب . وأنشد لرؤبة في وصف ناقته : .

" جاذبتُ أعلاه بعنّسٍ دمّ شقّ .

" خطارةٍ مثل الفانيقِ المُحنَقِ .

" قرّواءٍ فيها من بناتِ العَوْهَقِ ضربٌ وتصفيحٌ كصَفْحِ الرّونقِ والعَوْهَقِ :

الثورُ الذي لونُ الى السواد ما يكون وبه فُسْرُ قولُ معروف بن عبد الرّحمن الأسديّ

: .

" يتدبّعنَ خرّقاءَ كَلَوْنِ العَوْهَقِ .

" بهنّ جنٌّ وبها كالأولقِ .

" لاحِقَةَ الرّحْلِ عَنود المَرْفِقِ قلت : ويُنسَبُ أيضاً الى سالمِ بنتِ قحّان

وأنشدّه شمرٌ فقال : بيون المَرْفِقِ . وقيل : العَوْهَقِ في قوله هذا هو

الخَطّافُ الجبليّ الأسودُ . وقال ابنُ الأعرابي : الغَقَقَةُ : العَوَاهِقُ ؛ وهي

الخَطاطيفُ الجبليّة . ويُقال : هو الغُرَابُ الأسودُ . ويُقال : هو اللازورُ الذي

يُصبِغُ به أو صبِغٌ يُشبهُهُ قال ابنُ دُرَيْدٍ وابنُ خالَوَيْهٍ . ويُقال : لونُ

كَلَوْنِ السَّمَاءِ مُشْرَبٌ سَوَاداً قاله اللّيث . ويقال : هو البَعيرُ الأسودُ .

والجَسِيمُ . وقيل لأعرابيٍّ من بني سليم : ما العَوْهَقُ ؟ فقال : الطّويلُ من

الرّؤبِدِ وأنشد : .

" كأنّني ضمّنتُ هِقْلًا عَوْهَقًا .

" أقتادَ رَحْلِي أو كُدْرِيّاً مُحنَقاً وهذه الأقوالُ كلّها نَقَلها الجوهريّ ما عدا

الذي نقلناه عن ابنِ دُرَيْدٍ واللّيث . والعَوْهَقِ : خيارُ النّديعِ ولُبَابُهُ . وبه

فُسْرُ قولُ الرّاجزِ المتقدّم : .

" وكُلِّـ صَفْرَاءَ طَارُوحٍ عَوْهَقِ قال : وكذا فسّرَه يعقوبُ . وقال ابنُ فارس :

عَوْهَقِ : اسم روضةٍ وأنشد لابنِ هَرَمَةَ : .

فكأنّما طُرِقَتْ بِرِيًّا رَوْضَةٌ ... من رَوْضِ عَوْهَقِ طَلَّاتٍ مِعْشَابٍ وَقَالَ اللَّيْثُ :
العَوْهَقَانِ : كَوَكَبَانَ إِلَى جَنْبِ الْفَرْقَدِيِّنَ عَلَى نَسَقٍ طَرِيقَاهُمَا مِمَّا يَلِي
الْقُطْبَ وَأَنْشَدَ :

" بَحْيِثَ بَارَى الْفَرْقَدَانَ الْعَوْهَقَا .

" عِنْدَ مَسْكَِّ الْقُطْبِ حَيْثُ اسْتَوَسَقَا وَقِيلَ : هُمَا كَوَكَبَانَ يَتَقَدَّمَانِ بَنَاتِ نَعْشٍ . قَالَ
: وَالْعَيْهَقُ : عَيْهَقَةُ النَّشَاطِ وَالاسْتِنَانِ وَأَنْشَدَ :

" إِنْ لَرِيْعَانَ الشَّابِ عَيْهَقَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنَ الثَّقَاتِ الْغَيْهَقُ
بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ بِمَعْنَى النَّشَاطِ وَأَنْشَدَ :

" كَأَنَّ مَا بِي مِنْ إِرَانِي أَوْلَقُ .

" وَلِلشَّابِ شِرَّةٌ وَغَيْهَقُ قَالَ : هَذَا هُوَ الْمَحْفُوطُ الصَّحِيحُ . وَأَمَّا الْعَيْنُ

الْمُهْمَلَةُ فَإِنَّهَا لَا أَحْفَظُهَا لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَلَا أَدْرِي أَهِيَ مَحْفُوظَةٌ عَنِ الْعَرَبِ أَوْ
تَصْحِيفٌ . وَالْعَيْهَقَةُ بِهَاءٍ : طَائِرٌ عَنِ اللَّيْثِ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

الْعَيْهَاقُ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالصَّوَابُ بِكَسْرِهَا وَقَدْ مَرَّ فِي عَهَبِ عَلَى

الصَّوَابِ : الضَّلَالُ . وَلَا أَدْرِي مَاذَا عَوْهَقَكَ أَيُّ : مَا الَّذِي رَمَى بِكَ فِي الْعَيْهَاقِ أَيُّ

: فِي الضَّلَالِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعَيْهَقُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْعَوْهَقُ :

الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى الْأَخْيَلِ وَلَوْنُهُ أَخْضَرُ أَوْ رَقٍ . وَقَالَ شَمْرٌ : هُوَ الشَّيْءُ الْقَرِيقُ .

وَالْعَوْهَقُ : لَوْنُ الرَّمَادِ . وَالْعَوْهَقُ : شَجَرٌ . وَقَوْسُ الْعَوْهَقِ : قَوْسٌ قُزَحٌ ؛ لِأَنَّ

لَوْنَهَا كَلَوْنِ اللَّازِوَرِدِ . وَنَاقَةُ عَوْهَقٍ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ . وَالْعَوْهَقُ مِنَ النَّعَامِ :

الطَّوِيلِ . وَعَوْهَقَهُ : ضَلَّاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مِثْلَ عَوْهَبِهِ . وَبُرْقَةٌ عَوْهَقٌ : إِحْدَى

بِرَاقِ الْعَرَبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

ع ي ق .

الْعَيْقَةُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتُهُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُنْدَفِ وَالْجَمْعُ

عَيْقَاتٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

سَادِ تَجَرَّمِ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيَا ... يُلَاوِي بَعَيْقَاتِ الْبِحَارِ وَيُجْنَبُ